Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الا مأساة سليمان لا تكتمل ، فسرعان ما تعيد اليه القدرة ما سلبت . فهى اذن محنة مؤقتة ، وهى بالتالى لا تحمل ما فى قصة الحارث الجرهمى من معنى الضياع والعجز الكامل، الا بمقدار ما تثبت قضية معينة . أما فى قصة الحارث فليست هناك مثل هذه القضية التى تحتاج الى اثبات ، انما هى فى حد ذاتها قضية كاملة .. قضية الانسان أمام القدر ..

وشبيه بقصة الحارث هذه قصة قيس بن زهير ، أو قيس الرأى فى رواية عنترة بن شداد التى تأتى بعد هذه القصة بأكثر من قرن .. اذ نرى قيسا وقد أحاط العرب به ، وبقبيلته من بنى عبس،تريد العرب أن تأخذ بثاراتها من بنى عبس على مافعل بهم عنترة قبل موته . وقيس وقبيلته يذودون عن أنفسهم الى ان يفنوا . فيهرب قيس ومعه نفر قليل كل الى جهة ، أما قيس فيظل تائها فى الجزيرة أعواما طوالا ، الى أن يعود لبنى عبس عزهم بقوة أولاد عنترة . وحين يحاول قيس العودة الى قبيلته يموت مجهولا فى الصحراء على أيدى بعض قبائل العرب .. فهى اذن قصة تحمل فى طياتها أيضا معنى الضياع ، ولكنه ليس ضياعا أمام سطوة قوة مجهولة غير ملموسة ، وانما هو ضياع ولدته الهزيمة أمام قوى بشرية معروفة . وتم بعد معركة طاحنة أبلى فيها قيس بن زهير ما وسعه الصمود ، ثم هرب بحياته ليظل هاربا حذر الموت، وحذر الثارات التى تتعقبه . فهى اذن ليست لعنة مجهولة المصدر ، مجهولة السلاح ، ولكنها لعنة معروفة الأسباب،واضحة فى سلاحها ونتائجها ، ولو أنها آخر الأمر تتشابه فى دلالتها مع